[illegible]

لها اهل امتلات فتقول هل من مزيد ولا ينقطع لها طلب 49
حتى يضع عليها الرب قدمه فسئل صلى الله عليه وسلم
متى تقوم الساعة فقال حتى يتم عدد اهل الجنة وعدد
اهل النار اه كيف بنا اذا امتد الصراط على متن جهنم
وصرنا حيارى سكارى من امرها كيف بنا اذا
طال علينا الوقوف في تلك العرصات وفقنا بين
ما نقاسي من تلك الاهوال العظيمات حتى يأتينا
المصطفى المشفع في الخلايق فيشفع فينا باذن الله
وننصرف الى الحساب فاما الى الجنة واما الى النار نعوذ
منها بالله الملك القهار فالسعيد من وفق لما يعمل
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره فلما وصل الاعرابي الى هذه الاية قال كفاني
ذلك فاخبر النبي عنه فقال دعوه قد تفقه الرجل في
دينه حيث علم ان الخير والشر يعمل العبد قدر الذرة فمن عمل
صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد
فالذي لا يعمل بعلمه مثل طبيب به داء لا يستطيع
ان يعالجه فكيف يداوي غيره من الناس شعر
ايها الرجل المعلم غيره + هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام من الضنا
كيما يصح به وانت سقيم
ابدأ بنفسك فانهها عن غيها + فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويشتفى + بالقول منك وينفع التعليم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله + عار عليك اذا فعلت عظيم
حكي ان شخصا اعطا كان متشدد
وعظه

[illegible]

30

وعظه وتاثيره في القلوب بموت بعض من كان يحضر عنده
وكان لامراة شابان فذهبا اليه من وراء امهما فحضرا
فماتا من وعظه في يومهما فاتت الى امهما وانشدت من
حرقتها على ولديها تعظم وتقول شعر
اصبحت تشتاق الناس ولا تشتهي + متى تلحق القوم بالكرم
ويا حجر الشيء متى ينقضي + قسى الحديد ولا تنقطع
فقصدت بقولها له ذلك اهانته فلم تقدر لان الله اعزه
فالعزيز من اعزه الله والذليل من اذله الله شعر
اذا اكرم الرحمن عبدا بعزه + فلم يقدر المخلوق يوما يهينه
ومن كان مولاه العزيز اهانه + فلا احد بالعز يوما يعينه
فمن سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم
القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر
من عمل بها الى يوم القيامة واذا كان كذلك فيلزم العاقل
ان يتضرع الى الله ويطلب منه المغفرة والثبات على
الايمان ودخول الجنة فضلا منه واحسانا فان
الله لا يرد سايلهم ولا يخيب قاصده ولا يضيع اجر
العاملين ورحمته قريبة من المحسنين والطف واوسع
ورحمته واسعة ان الله لطيف بعباده الاية شعر
يا من له في كل طرفة طايف + لطف ورحمة لا تنقضي
امنن علي فانت فضلك واسع + حتى افوز بما احب وارتضي
الهي لئن عذبتني بالنار عاصيا + فوعدك بالغفران ليس له خلف
وان كنت ذا بطش شديد ونقمة + فمن شانك الانعام والجود واللطف
ركبنا خطايانا وسترك مسبل + وليس لستر انت ساتره كشف
اذا لم تخف الا اليك الجنا + فمن ذا الذي نرجو ومن ذا الذي نخاف
ذنوبي بموج البحر بل هي اكثر + واصغرها كالجبال واكبر
للذنوب